. @ 86 @

الرشد عام في هدايته إلى رفض الأصنام وفي هدايته في أمر الكوكب والشمس والقمر وغير ذلك من النبوءة فما دونها وقال بعضهم معناه وفق للخير صغيرا وهذا كله متقارب و ! 2 2 ! معناه من قبل موسى وهارون فبهذه الإضافة هو قبل كما هي نسبة نوح منه قوله ! 2 ! 2 مدح ل ! 2 2 ! أي بأنه يستحق ما أهل له وهذا نحو قوله تعالى ! 2 2 ! والعامل في ! 2 2 ! قوله ! 2 2 ! و ! 2 2 ! الأصنام لأنها كانت على صورة الإنسان من خشب والعكوف الملازمة للشيء وقوله ! 2 2 ! عبارة عنها كأنها تعقل وهذه من حيث لها طاعة وانقياد وقد وصفت من مواضع بما يوصف به من يعقل وقوله ! 2 2 ! الآية روي أنه حضرهم عيد لهم فعزم قوم منهم على إبراهيم في حضوره طمعا منهم أن يستحسن شيئا من أخبارهم فمشى معهم فلما كان في الطريق أثنى عزمه على التخلف عنهم فقعد وقال لهم إني سقيم فمر به جمهورهم ثم قال في خلوة من نفسه ! 2 2 ! وسمعه قوم من ضعفتهم ممن كان يسير في آخر الناس وقوله ! 2 2 ! معناه إلى عيدهم ثم انصرف إبراهيم عليه السلام إلى بيت اصنامهم فدخله ومعه قدوم فوحد الأصنام وقفت أكبرها أول ثم الذي يليه فالذي يليه وقد جعلوا أطعمتهم في ذلك اليوم بين يدي الأصنام تبركا لينصرفوا من ذلك العيد إلى أكله فجعل عليه السلام يقطعها بذلك القدوم حتى أفسد أشكالها كلها حاشى الكبير فإنه تركه بحاله وعلق القدوم من يده وخرج عنها و ! 2 2 ! معناه قطعا صغارا والجذ القطع وقرأ الجمهور جذاذا بضم الجيم وقرأ الكسائي وحده بكسرها وقرأ ابن عباس وأبو نهيك وأبو السمال بفتحها وهي لغات والمعنى واحد وقوله ! 2 2 ! ونحوه معاملة للأصنام بحال من يعقل من حيث كانت تعبد وتنزل منزلة من يعقل والضمير في ! 2 2 ! أظهر ما فيه أنه عائد على ! 2 2 ! أي فعل هذا كله توخيا منه أن يعقب ذلك منهم رجعة إليه وإلى شرعة ويحتمل أن يعود الضمير على الكبير المتروك ولكن يضعف ذلك دخول الترجي في الكلام . .

قوله عز وجل $ سورة الأنبياء الآية 5963 $.

المعنى فانصرفوا من عيدهم فرأوا ما حدث بآلهتهم فأكبروا ذلك وحينئذ ! 2 2 ! على جهة البحث والإنكار و ! 2 2 ! الثانية الضمير فيها للقوم الضعفة الذي سمعوا إبراهيم حين قال ^ وتا